تأثير استراتيجية المجاميع المرنة على وفق تصنيف المجال (التأملي – الاندفاعي) في تعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.م علي عبد الكاظم عبد الرزاق/ مديرية تربية المثنى aliabdkadem88@gmail.com

ملخص البحث

اشتمل البحث على اربعة فصول احتوى الفصل الأول على المقدمة وأهمية البحث، وتم التطرق فيه الى طرائق التدريس واهميتها في الاسهام في توصيل المادة التعليمية للطلبة في التعليم العالي ، ولقد بدأ المدرسون استخدام استراتيجيات تعتمد على تنويع التدريس مؤكدين بذلك على ما نادوا به حول ضرورة استخدام استراتيجيات مجدية ومتوافقة مع الاساليب المعرفية في تعليم الكرة الطائرة، لتحقيق التعليم المثالي للمهارات التي تكاد تكون صعبة وتحتاج الى جهد وتركيز عاليين للتمكن من اتقانها وهذا يحتاج الى معرفة الاسلوب المعرفي لكل طالب ومدى ملاءمته مع الاسلوب التعليمي ومن هنا جاء استخدام استراتيجية المجاميع المرنة التي تؤكد على أن المتعلم محور العملية التعليمية .أما أهداف البحث فهي اعداد منهاج لتعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة والتعرف على تأثير تدريس المنهج المقترح باستراتيجية المجاميع المرنة في تعليم مهارة الضرب الساحق لذوي المجال المعرفي (التأملي – الاندفاعي) بالكرة الطائرة وأفترض الباحث أن استراتيجية المجاميع المرنة تؤدي الى تعليم المهارات الاساسية. و تطرق الباحث الى استراتيجية المجاميع المرنة والاساليب المعرفية مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

واحتوى الفصل الثاني على منهجية البحث واجراءاته الميدانية اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي، أما العينة فهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة المثنى وكان عددهم 40 طالبا للعام الدراسي 2021–2022 . وتضمن الفصل الثالث عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة واستنتجنا ان استخدام استراتيجية المجاميع المرنة حقق تعلما أفضل مع الاسلوب المعرفي (التأملي) في تعلم مهارة الضرب الساحق، واوصى الباحث في الفصل الرابع بضرورة اعتماد استراتيجية المجاميع المرنة باستخدام البرنامج التعليمي الذي اعده وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند تدريس مادة الكرة الطائرة.

The Effect of flexible groupware strategy according to the classification of the field (contemplative – impulsive) in teaching the skill of crushing hitting with volleyball

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

for students of the second stage of the College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The research included four chapters. The first chapter contained the introduction and the importance of the research, and the teaching methods and their importance in contributing to the delivery of educational material to students in higher education were discussed. Feasible and compatible with cognitive methods in volleyball education, To achieve the ideal education for skills that are almost difficult and require high effort and focus to be able to master them, and this needs to know the cognitive style of each student and its suitability with the educational style. Hence the use of the flexible group strategy that emphasizes that the learner is the center of the educational process. The objectives of the research are preparing A curriculum for teaching the skill of crushing hitting in volleyball and identifying the impact of teaching the proposed curriculum with the strategy of flexible groups in teaching the skill of crushing for people with the cognitive field (contemplative - impulsive) in volleyball. The researcher assumed that the strategy of flexible groups leads to teaching basic skills. and the researcher touched on the strategy of the flexible groups and the cognitive methods of the skill of crushing volleyball.

The second chapter contained the research methodology and its field procedures, as the researcher used the experimental method, and the sample is the second stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences - Al-Muthanna University, and their number was 40 students for the academic year 2021-2022. The third chapter included presentation, analysis and discussion of the results of the tribal and remote tests

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

for the experimental and control groups. We concluded that the use of the flexible group strategy achieved better learning with the cognitive (reflective) method in learning the skill of crushing multiplication. Taking into account individual differences between students when teaching volleyball.

1- التعريف بالبحث

1 -1 مقدمة الدراسة :-

تعددت استراتيجيات وطرق واساليب التدريس وتطورت مع تطور المجتمعات والتقدم العلمي والاجتماعي فضلا عن التطورات التي شهدتها العلوم المختلفة فتطلب ذلك أتباع اساليب خاصة لنقل المعلومات والخبرات والمهارات المرتبطة بها الى الطلبة لذلك اصبح على المدرس ان يتعرف على اساليب التدريس المختلفة وإجراءاتها كي يستخدم الاسلوب المناسب الذي يتلاءم مع مستوى الطلبة وطبيعة المادة الدراسية، ولهذا ظهرت اساليب تعليمية حديثة ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعلم من المعلم الى المتعلم كونه محور العملية التعليمية فضلا عن ظهور اساليب اخرى تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولا سيما في قدراتهم وسماتهم الشخصية.

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية المجاميع المرنة وتستند هذه الاستراتيجية على أساس مهم هو أن كل طالب هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة ومتغيره يشكلها المدرس في ضوء أهداف التعليم والتعلم وأيضا في ضوء خصائص المتعلم وتسمح في هذه الاستراتيجية بالانتقال من مجموعة إلى مجموعة أخرى تبعا لاحتياجاتها التعليمية(حسين:29،2014)،ويتم ذلك بعد أن يكون المدرس قد خطط وصمم أنشطة منوعة تتناسب مع اهتمامات وإمكانيات المتعلمين، و توفر هذه الاستراتيجية أيضا خيارات تعليمية منوعة أمام المتعلم وهي تغيير مجموعته بعد العمل معهم مدة زمنية معينة بالاتفاق مع المدرس، ولأجل أن تسير العملية التعليمية بالطريق الصحيح وتواكب التطور ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند اختيار الاسلوب التعليمي وهذا بدوره يتطلب الاهتمام بالأساليب (المعرفية الادراكية) التي يمتلكونها اذ تعد الاساليب المعرفية من المفاهيم الحديثة نسبيا في الدراسات المرتبطة بالعمليات العقلية وتطبيقها في مجال الفروق الفردية بين المتعلمين، وقد تعددت الدراسات التي تناولت هذه الاساليب مما أسهم بدرجة كبيرة في توفير ظروف تعليمية للفرد او لمجموعة من الافراد ، إذ انها تشارك في تحديد استراتيجيات التعليم والاساليب التي يستطيعون استخدامها في تعليمهم ، ويمثل الاسلوب المعرفي (التأملي- الاندفاعي) احد الاساليب المعرفية في مجال

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

دراسة الفروق الفردية اذ بينت الدراسات ان كلا من البعدين (التأملي – الاندفاعي) يتميزان بخصائص منفردة في كيفية تعامل الفرد مع المواقف الحياتية وفي اساليب تفاعله الاجتماعي مما يوضح امكانية الاستفادة من هذا الاسلوب في دراسة الشخصية في مواقف مختلفة من حياة الفرد لاسيما في مجال التعليم، وبوجه عام فان ميزة الاندفاعيين في العمل هي السرعة بغض النظر عن الدقة اما التأمليون فهم الذين يعملون على مواجهة الحقائق ببحث وبتفحص دقيق اذ انهم يميلون الى التأني في تقديم استجاباتهم بوقت اطول من تفحص البدائل المتاحة قبل اتخاذهم القرارات ، وبوجه عام فان ميزة التأمليين في العمل هي البطء بغض النظر عن الدقة وبما ان لعبة الكرة الطائرة تعد من الالعاب التنافسية فضلا عن كونها من الالعاب التي تأثرت كسائر الالعاب الاخرى بالتطورات الحاصلة في اساليب التعليم فان استخدام استراتيجية المجاميع المرنة يمكن ان يكون له دور كبير في تعلم واتقان مهاراتها الاساسية التي من بينها مهارة الضرب الساحق التي تعتبر من اهم المهارات التي لها دور كبير في كسب النقاط ، ويعرف ايضا بأنه عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة وتوجيهها الى ملعب الفريق المضاد بطريقة قانونية(خطابية : 139،1996) ومما تقدم فان اهمية البحث تكمن في التعرف على تأثير استراتيجية المجاميع المرنة للمتعلمين من ذوي المجالين (التأملي– الاندفاعي) في تعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لتحديد الاسلوب التعليمي الانسب لهم وفقا لأسلوبهم المعرفي وتأثير ذلك في انجاح العملية التعليمية.

1–2 مشكلة البحث :

إن لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الفرقية التي يتمتع فيها اللاعب بالمشاركة مع مجموعة من اللاعبين لتحقيق النقاط من خلال استخدام مهارة الضرب الساحق ، وان عملية تعليم هذه المهارة تحتاج الى عدة استراتيجيات واساليب لتعلمها بصورة افضل اذ يمكن ان يكون التعليم بصورة فردية او جماعية مراعيا بذلك الاساليب المعرفية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب والتي يمكن من خلالها ايصال كل المعلومات المطلوبة للمتعلمين لذلك ارتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة في دراسة تأثير استراتيجية المجاميع المرنة لذوي المجال المعرفي (التأملي – الاندفاعي) في تعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

1– 3 أهداف البحث :

1 – التعرف على تأثير استخدام استراتيجية المجاميع المرنة لذوي المجال المعرفي (التأملي) في تعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية المجاميع المرنة لذوي المجال المعرفي (الاندفاعي) في تعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

3 - التعرف على الافضلية بين الاسلوبين لذوي المجال المعرفي (التأملي – الاندفاعي) في مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

1-4 فروض البحث

1 - وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتعلمين من ذوي المجال المعرفي (التأملي – الاندفاعي) في المجموعة الضابطة في تعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

2 - وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتعلمين من ذوي المجال المعرفي (التأملي – الاندفاعي) في المجموعة التجريبية في تعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

3 - وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتعلمين من ذوي المجال المعرفي (التأملي- الاندفاعي) في المجموعتين الضابطة و التجريبية في تعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

1- 5 مجالات البحث :

1 -5 - 1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة)

1- 5 - 2 المجال المكاني: الساحات الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1- 5 - 3 المجال الزماني : للمدة من 1 / 10 / 2021 - 7/ 5 / 2022 .

2 - 1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب (المجموعات المتكافئة) لكونه المنهج المناسب والملائم لطبيعة البحث بما يسهل الطريق في التعرف على الحلول الموضوعية للمشكلة وبالتالي التوصل الى تحقيق الاهداف الموضوعية في البحث .

2- 2 مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة المثنى والبالغ عددهم (64) طالب متوزعين على ثلاث شعب للعام الدراسي (2021 – 2022 م) وهي (ب ، ج ، د) وكذلك لكون مادة الكرة الطائرة تقع ضمن المواد العملية التي تدرس في تلك المرحلة، وأستخدم الباحث الطريقة العشوائية بأسلوب القرعة

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

في تحديد عينة البحث أي الشعبتين سوف تكونان عينة تطبيق المنهج وقد وقع الاختيار على شعبتي (ب – ء) حيث بلغ عدد الطلبة في الشعبتين (44) طالب موزعين كما مبين في جدول (1) الذي يوضح تقسيم افراد عينة تطبيق المنهج .

جدول (1)

يوضح تقسيم افراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجتمع	العينة الرئيسية	النسبة المئوية	تقسيم العينة الرئيسية								النسبة المئوية
64	40	%62.5	التجريبية				الضابطة				%25
			تأملي	النسبة المئوية	اندفاعي	النسبة المئوية	تأملي	النسبة المئوية	اندفاعي	النسبة المئوية	
			11	%27	9	%22.5	11	%27	9	%22.5	

3-2 الادوات والوسائل والاجهزة المستخدمة في البحث :

2 – 3 – 1 الادوات المستخدمة في البحث

لغرض تحقيق اجراءات البحث الميدانية ، فقد استخدم الباحث الادوات الاتية :-

1 – ملعب الكرة الطائرة قانوني 2 – كرات طائرة عدد (10) كرة

3 – اشرطة لاصقة ملونة عرض 5 سم 4 – ميزان الكتروني لقياس الوزن والطول

5 – صافرة 6 – الكادر المساعد.

7 – ساعة توقيت

2 – 3 – 2 وسائل جمع المعلومات :

استعان الباحث بالوسائل التالية لجمع البيانات:

1 – المصادر العربية والاجنبية . 2 – استمارات تسجيل البيانات وتفريغها.

3 – استمارات استبيان رأي الخبراء حول البرنامج المقترح . 4 – شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

5 – مقياس الاسلوب المعرفي (التأملي – الاندفاعي) لمحمد رضا عياش.

2 – 4 مقياس المجال المعرفي (التأملي – الاندفاعي)

بعد اطلاع الباحث على العديد من المقاييس التي تقيس الفروق الموجودة بين الافراد في مجال الاسلوب المعرف (التأملي – الاندفاعي) تم اختيار المقياس الذي اعده ليث محمد عياش (عياش:2009،92)

ويرجع سبب اختيار الباحث لهذا المقياس لعدة اسباب :-

1 – ملاءمته للبيئة العراقية.

2 – حداثة المقياس كونه اعد سنة 2009م.

3 – اتفاق الخبراء على المقياس عندما عرض الباحث فقراته على الخبراء للحكم على مدى صلاحية الفقرات وشمولها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من اجله.

2 – 5 الاختبارات القبلية :

قام الباحث بأجراء الاختبار لمدة استمرت ثلاثة ايام ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق (2/8) الساعة العاشرة والنصف صباحا حيث قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية وذلك بعد إعطاء أسبوعين من التعلم المسبق ليتعرف الطلاب على الشكل الاولي للمهارات ، وكيف يتم أداء هذه المهارات ، وقد تمت مراعاة تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والادوات والاجهزة وطريقة التنفيذ من أجل العمل قدر الامكان على خلق الظروف نفسها في الاختبار البعدي ، وللتأكد من عدم وجود فروق معنوية في مستوى اداء الطلبة للمهارة قيد الدراسة لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية استخدم الباحث مقاييس التشتت والنزعة المركزية وذلك لضمان تكافؤ العينة قبل الشروع بتنفيذ الاختبارات القبلية والبرنامج التعليمي المقترح .

2 – 6 الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية المجاميع المرنة :

بتاريخ (2/18) الموافق ليوم الثلاثاء شرع الباحث بتنفيذ الوحدات التعليمية والذي امتدت مدته (12) اسبوعا حيث أشتمل المنهج على (24) وحدة تعليمية بواقع (2) وحدة تعليمية خلال الاسبوع بحيث يصبح المجموع لتعليم كل مهارة (8) اسابيع.

وقد استخدم فيه الباحث استراتيجية المجاميع المرنة بعد الاطلاع على ادبيات طرائق التدريس والكرة الطائرة ويمكن توضيح المنهج التعليمي حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة ، أما مكونات الوحدة التعليمية فقد تم

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية (القسم التحضيري) زمنه (20) دقيقة يتضمن المقدمة ، أما (القسم الرئيسي) زمنه (60) دقيقة وتضمن النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي، أما القسم الختامي (10) دقائق فتضمن أداء تمرينات ولعب فريقين. أما الطلاب المستبعدون وعددهم (4) طلاب من المجموعتين التجريبيتين يشتركون في المحاضرة مع أقرانهم دون إدخالهم في عملية الاختبارات وعدم اعتماد نتائجهم .علما بأن (القسم التحضيري والقسم الختامي والنشاط التعليمي من القسم الرئيس تتشابه إجراءات تنفيذ الوحدة التعليمية فيها) الا أن الاختلاف بين المجموعتين يكون في الجزء التطبيقي يقوم الطلاب بتطبيق أداء المهارة المراد تعلمها وحسب الاستراتيجية المتبعة لكل مجموعة ، وأدناه وصف تفاصيل القسم التطبيقي لكلا المجموعتين .

أولا: المجموعتين التجريبيتين (المجاميع المرنة) يتم تقسيم الوقت كالاتي :-

15 دقيقة العمل ضمن المجموعة الكبيرة التي تحتوي على جميع الطلاب في الشعبة

15 دقيقة العمل مع المجاميع الصغيرة التي يشكلها المدرس حسب هدف الوحدة .

15 دقيقة في العودة للعمل مع المجموعة الكبيرة التي تشمل جميع طلاب الشعبة .

هذا وقد تم عرض المنهج التعليمي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرق التدريس والكرة الطائرة في كليات التربية الرياضية وقد بلغت نسبة الموافقين على صلاحية البرنامج (100%) من مجموع (6) خبراء.

2-7 الاختبارات البعدية :

بتاريخ (2022/5/17) الموافق ليوم الثلاثاء ولمدة ثلاثة ايام وبعد أن انهى الباحث من تنفيذ جميع وحدات المنهج التعليمي تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) وقد تمت مراعاة تهيئة نفس الظروف والمتغيرات والمستلزمات التي تمت تهيئتها في الاختبارات القبلية .

2 -8 الوسائل الإحصائية:

لمعالجة نتائج البحث استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spas)

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

في ضوء الاختبارات التي أجراها الباحث يتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للتوصل إلى تحقيق الأهداف والفروض.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

3-1 عرض نتائج المتغيرات المبحوثة للاختبارين القبلي والبعدي للمهارة قيد البحث وتحليلها :

جدول (2)

ت	المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			قيمة(T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة(T) المحسوبة		
1	الضرب الساحق	14.67	3.29	21.27	2.90	4.17	1.81	معنوي

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية للمجال التأملي في المجموعة الضابطة.

يتبين في الجدول (2) أن الوسط الحسابي لذوي المجال التأملي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي بلغ (14.67) في حين كان الانحراف (3.29) اما في الاختبار البعدي فقد اصبح الوسط الحسابي (21.27) في حين بلغ الانحراف (2.90) و بلغت (t) المحسوبة (4.17) وبدرجة حرية (10) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (**2.23**) تحت مستوى دلالة المعتمد (0.05) أي أن النتيجة معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية للمجال الاندفاعي في المجموعة الضابطة.

ت	المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			قيمة(T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة(T) المحسوبة		
1	الضرب الساحق	13.00	2.87	17.67	3.67	2.42	1.81	معنوي

يتبين في الجدول (3) بلغ الوسط الحسابي لذوي المجال الاندفاعي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (13.00) في حين كان الانحراف (2.87) اما في الاختبار البعدي فقد اصبح الوسط الحسابي (17.67) في حين بلغ الانحراف

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

(3.67) و بلغت (t) المحسوبة (2.42) وبدرجة حرية (8) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (**2.31**) تحت مستوى دلالة المعتمد (0.05) أي أن النتيجة معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

جدول(4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية للمجال التأملي في المجموعة التجريبية.

ت	المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			قيمة(T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة(T) المحسوبة		
1	الضرب الساحق	15.09	3.14	25.36	3.70	7.20	1.81	معنوي

يتبين في الجدول (4) أن الوسط الحسابي لذوي المجال التأملي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق بلغ (15.9) في حين كان الانحراف (3.24) اما في الاختبار البعدي فقد اصبح الوسط الحسابي (25.36) في حين بلغ الانحراف (3.70) و بلغت (t) المحسوبة (7.20) وبدرجة حرية (10) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (**2.23**) تحت مستوى دلالة المعتمد (0.05) أي أن النتيجة معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية للمجال الاندفاعي في المجموعة التجريبية.

ت	المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			قيمة(T) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة(T) المحسوبة		
1	الضرب الساحق	13.44	1.67	17.89	3.95	3.44	1.81	معنوي

يتبين في الجدول (5) أن الوسط الحسابي لذوي المجال الاندفاعي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق بلغ (13.44) في حين كان الانحراف (1.67) اما في الاختبار البعدي فقد اصبح الوسط الحسابي

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

(17.89) في حين بلغ الانحراف (3.95) و بلغت (t) المحسوبة (3.44) وبدرجة حرية (8) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (**2.31**) تحت مستوى دلالة المعتمد (0.05) أي أن النتيجة معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

3 –2مناقشة نتائج (t – Test) لمهارة الضرب الساحق في المجموعتين التجريبية والضابطة

يتبين من الجداول (2،3،4،5) التي تبين اختبار (t) أن هناك تطورا واضحا في مستوى المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البعدية كافة ولكن بشكل متباين وان المجموعتين قد حققت تعلما في المهارة.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى عدة أمور من أهمها أن هذه المهارة تحتاج الى تركيز وتأن ودقة في الفهم وهذه الامور لا تجدها على حد سواء بين اجزاء المجموعة الواحدة مما يتطلب مراعاة الفروق الفردية في تلك المجموعة وهو ما تحققه استراتيجية المجاميع المرنة التي تراعي الفروق الفردية وتركز على الصفات الشخصية .

إذ يشير قطامي ألى ان استخدام الأسلوب التعليمي الذي يتناسب مع الاسلوب المعرفي قد يساهم في تحقيق نتائج افضل في التعلم ، اذ يتأثر تحصيل الطلبة ايجابيا عند تعليمهم بأساليب تعليمية مطابقة لأساليبهم المعرفية(قطامي:2000،350) إذ ان هذه الاستراتيجية تجعل الطالب يعمل في مجموعات مختلفة العدد ، فعند بدء تطبيق المهارة او التمرين فانه يعمل مع المجموعة الواحدة الكبيرة التي تضم جميع الطلاب عن طريق مشاهدتهم لبعضهم في أثناء تطبيق النشاطات ، ويتلقون معلومات عن الأداء من زملائهم وتبعا لهدف الوحدة التعليمية وبعدها يترك هذه المجموعة ، لينتمي الى مجموعه صغيرة يختارها هو أو المدرس حسب خبرته والذي يجد في أفراد مجموعته الجديدة كثيرا من التشابه والاتفاق لتبادل الخبرات وفقا للميول والاتجاهات ، وفي المرحلة الأخيرة من التطبيق يعود للانضمام الى المجموعة الكبيرة ليؤدي تكرارات أكثر في الأداء ويتزود بخبرة اكبر عند عودته الى المجموعة الكبيرة وهنا يذكر ليث محمد نقلا عن كوهين ((ان الطلاب يميلون الى التذكر والاستمتاع بالتعلم بدرجة أكبر عندما يتعلمون من خلال منحهم حرية في اختيار زملائهم عند أداء المهارات ، ويحققون تعلما افضل من المواقف التي لا يتم فيها التنويع(داود:2011،57)

وهذا ما يذكره ليث داوود (ان توجه الطلاب للعمل داخل الدرس يختلف من طالب لأخر فبعض الطلاب يميل للعمل لوحده او مع طالب اخر والبعض يميل الى العمل مع المجموعة متمتعا بعمله هذا بخبرة المجموعة التي تنعكس من خلال تفاعل الفرد مع المجموعة ، وكل الحالات السابقة تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم وهنالك قسم من المدرسين

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

ينوعون من النشاطات في الدرس الواحد ويحصلون على مخرجات افضل للدرس مقتربين من تكامل تحقيق اهداف الدرس والمعلم الفاعل هو الذي يستثمر عنصر التنويع للحصول على تعلم افضل)(داود:2011،57) ، وهذا يتفق مع دونالد (ان المعلمين يستطيعون ان ينوعوا في اساليب التدريس باستخدام اساليب منوعة او نشاطات مختلفة وعليه فانهم سوف لن يلتزموا بأسلوب واحد ونشاط ثابت (DEBORAB:2010،499) كذلك يعزو الباحث التباين ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية المجاميع المرنة إلى كون المتعلم في هذه الاستراتيجية يتعلم بشكل جماعي من خلال اداء التمارين مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتشويق وإثارة من التعلم بالطريقة التقليدية وهنا يذكر (geven) (بان التعلم الجماعي الفعال يكون في تناغم وانسجام بين الافراد نحو الرؤى المشتركة والطريقة لتعزيز التعلم الجماعي الفعال من خلال فهم اساليب التعلم والدور الذي يؤديه) (DEBORAB:2010،499) وكذلك يرى الباحث الايجابية في نتائج المجموعة التجريبية من خلال النتائج التي حققت تفوقا واضحا وفروقات ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي المجال التأملي والطلاب ذوي المجال الاندفاعي ولصالح ذوي المجال التأملي خلال تعلمهم لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة إذ تحتاج هذه المهارة الى تركيز وتأن ودقة في فهم واداء هذه المهارة وهذا ما يوفره المجال التأملي للمتعلمين والذي يتلاءم مع استراتيجية المجاميع المرنة وهذا ما يؤكده الحباشنة "ان استخدام الاسلوب التعليمي المناسب للأسلوب المعرفي الذي يمتلكه المتعلم له تأثير كبير في التعلم المعرفي والتذكر ، وان الطلبة لا يختلفون فيما بينهم بصفة خاصة في القدرة على التعلم او في الذاكرة ولكنهم يختلفون في الميل الى اختيار المواد التي تتطابق مع اساليبهم المعرفية"(الحباشنة: 2001،97) اما بالنسبة للمجموعة الضابطة كما مبين في الجداول (4،5) فقد كانت النتائج معنوية ولكن بصورة اقل من المجموعة التجريبية ويعزو الباحث السبب الى كون المجاميع الضابطة كان لها تأثر كبير بالمنهج التعليمي المتبع الذي اعتمده مدرس المادة والذي يحتوي على اسلوب العرض والشرح وكذلك اجراء تمارين خاصة بالمهارات الاساسية بالكرة الطائرة وقد اظهرت النتائج ايضا تفوق الطلاب من ذوي المجال التأملي كون هذا الاسلوب يمتاز بالدقة والتأني وعدم الاندفاعية في الاداء. ومن خلال ما تم ذكره اعلاه جاءت النتائج منسجمة وتوقعات الباحث التي افترضها في هذه الدراسة.

4-1 الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استنتج الباحث ما يأتي:

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

ظهور تفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارة الضرب الساحق وبصورة متباينة على النحو الآتي :-

1. تفوق المجموعة التجريبية من التأمليين والاندفاعيين المتعلمين باستراتيجية المجاميع المرنة وعلى التوالي في تعلم مهارة الضرب الساحق على المجموعة الضابطة في البحث .
2. ان استراتيجية المجاميع المرنة والاسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس (الشرح والعرض) فعالة في التدريس. والدليل حدوث التطور لدى المجموعتين الضابطتين اللتين درستا بالأسلوب الاعتيادي (الشرح والعرض) إلا أنهما لم تكونا بمستوى المجاميع التجريبية من حيث مستوى تعلمها .

4-2 التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي :

1. استخدام استراتيجية المجاميع المرنة في تعليم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وخاصة للمتعلمين غير الممارسين للعبة.
2. تصنيف المتعلمين التأمليين والاندفاعيين باستخدام مقياس المجال المعرفي قبل البدء بعملية التعلم للمهارات الجديدة لما له من اثر في عملية التعلم .
3. إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة تأثير استراتيجية المجاميع المرنة على تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وللمراحل العمرية المختلفة .
4. إجراء دراسات حول وضع منهج لتعديل البعد الاندفاعي لدى الاندفاعيين إلى التأملي وذلك لتجنب التسرع والوقوع في الخطأ عند تعلمهم المهارات على أن يطبق المنهج على عينة بأعمار صغيرة لمعرفة مدى تأثير المنهج ومدى استمرار ذلك التأثير.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

- المصادر العربية

– الحباشنة ميسر خليل سلمان، (2001). فاعلية الاستقلال / الاعتماد على المجال ودافع الانجاز الدراسي واسلوب التدريس في تحصيل طلبة الاول الثانوي العلمي في مادة الرياضيات ، اطروحة دكتوراه ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية.

– خطابية اكرم زكي، (1996م). موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للطباعة.

– داود ليث محمد ، (2011). اثر استراتيجية المجاميع المرنة في تعلم فن أداء مهارتي التمرير من الأعلى والتمرير من الأسفل في الكرة الطائرة ، بحث منشور . مجلة الرافدين للعلوم الرياضية– المجلد17).) .العدد . (57)).

– قطامي يوسف ونايفة قطامي ، (2000). سيكولوجية التعلم الصفي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

المصادر الاجنبية

DONALD.DEBORAB,KEM.K,(2007).Research Methods in physical activity , humankinetics , U.S.A , 2010.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853